مجلة العلوم الحديثة والتراثية ، ٢٠١٣ ، ١ (١) : ٤٦ – ٥٢ .
http://www.jmsh.eu

الإمام محمد الجواد (عليه السلام) تاسع الأئمة ألاثني عشر (١٩٥-٢٢٠هـ) سيرته ومنهجه العلمي

رشا عيسى فارس
مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الخلاصة

من الأمور التي يزيد التركيز عليها من خلال هذا البحث الكرامات التي رافقت زواج الإمام علي الرضا (عليه السلام) من أم الإمام محمد الجواد والتي ظهرت اثناء حمل الام بالإمام ووضعه والتي أهملها التاريخ كما هو شأنه ودأبه تجاه أهل البيت ولم تفطن اليها أذهاننا . ويمكن ان يكون الحديث عن المناظرة التي حدثت بين الإمام الجواد وبين يحية ين الاكثم وانتصار الامام عليه أهم مسألة تاريخية أشرن اليها في بحثنا هذا حيث لم يعهد التاريخ من قبل صبي عمره عشر سنوات يدخل في ساحة الاحتجاج مع اكب شخصية علمية في الدولة العباسية وهو قاضي القضاة فيتغلب الصبي على تلك الشخصية ويجعله يتلجلج في الكلام ويظهر عجزه في ذلك المجلس الرهيب المهيب بمرأى وبمسمع من شخصيات الدولة ورجال الحكومة وعلى رأسهم المأمون العباسي الذي كان يعتبر نفسه خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن الواضح ان هذا الانتصار الذى تحقق على يد الامام الجواد (عليه السلام) كانت له أصداء عظيمة فقد رفع معنويات الشيعة في كل مكان ورفع رؤوسهم ليفتخرون بأمام زمانهم والانجاز الذي حققه الامام في ذلك المشهد الذي وضحت فيه عظمة الامام وعبقريته وقد كان لهذا اكبر الاثر في اعتماد الامام كغصن من أغصان الشجرة النبوية الطيبة وفرع من الدوحة الهاشمية المحمدية المباركة فأخذ عن جدارة مركز الامام التاسع من أئمة أهل البيت الذين اختارهم الله لقيادة هذه الأئمة فأنتخبهم لهداية العباد واصلاح البلاد بعد وفاة نبيه الأكرم محمد (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بعد النبي الإمامة والولاية والخلافة والوصاية والوراثة .

لقد توفرت عند الامام الجواد كل هذه الخصال والمؤهلات التي يجب ان تتوفر في الامام الحق ، من علوم غزيرة لا تقاس بها علوم الخلائق والنزاهة عن كل رجس ورذيلة والإنصاف بكل منقبة ومفضلة قد كان الإمام رغم الرقابة المشددة عليه من قبل طواغيت عصره لم يدع فرصة الا وانتهزها لبيان الحقائق ونشر المعارف وان كانت الأمة الإسلامية في ذلك العصر لم تنتفع من علم الجواد وبركاته ولم تنتفع بنصائحه فليس الذنب ذنب الامام بل ذنب الظروف التي احاطت بالناس في ذلك الزمان .

Imam Muhammad Al-Jawad (PUH) ninth of the twelve imams (195- 220 M) his methodize and scientific

Rasha I. Faris
Arab Scientific Heritage Revival Center, University of Baghdad

Abstract

Things that increase the focus on them through this research dignities that accompanied the marriage of imam Ali Reza peace be upon him (PUH) from the mother of imam Muhammad Al-Jawad, which emerged during the pregnancy the mother imam and put it,

which neglected history as would the creature toward the people of the house did not open her mind.

It can be talking about the debate that took place between imam Jawad and between yehia ben Alakthm and the triumph of imam on him the most important question of historical refers to in our research where not assigned to history by a boy ten years old enters the square protest with accompanied personal scientific Abbasid state, a judge judges and the boy overcome that character and makes it Atlgelj in speech and shows his inability at the council terrible majestic in front of seeing and listening from figures state and government men.

Led by Mammon Abbasi, who considered himself Khalifa messenger of Allah (PUH) it is clear that this victory achieved by the imam Jawad (PUH) had the echoes of great has raised the morale of the shiites all over the place and raise their heads to boast imam of their time and accomplishment achieved by forward in that scene, which explained the greatness of the Imam and his genius This has had the greatest impact on the adoption of imam bough from treetop prophetic good and a branch of the Doha Hashemite Muhammadiyah blessed he took a well-deserved center forward ninth of Ahlulbait chosen by God to lead the imams electing to guide slaves and the country's reform after the death of prophet congealed Mohammed (PUH) took after the prophet imamate, state and succession, guardianship and inheritance. he have available at the time of imam Jawad all these qualities and qualifications that must be availability forward the right from instinct altitude to unmeasured by science creatures and integrity for every abomination and Vice and characterized both veiled and a favorite has been a forward despite the tight control it by the tyrants of his time did not let the chance late shaken by the statement of the facts and the dissemination of knowledge and the islamic nation was in that era did not benefit from the knowledge of the generosity and blessings and did not benefit his advice is not guilt el imam, but the guilt of the circumstances surrounding the people at that time.

المقدمة

حياة أئمة الشيعة بصورة عامة من أهل البيت (عليهم السلام) زاخرة بالدروس والعبر ولا يستغني عنها كل مسلم فضلا عن من ينتسب إليهم خاصة وينطبق هذا الرأي بصورة خاصة على الإمام محمد الجواد (عليه السلام) وكما تتأكد الحاجة لدراسة حياة الأئمة بصورة عامة نجد أن نفس الحاجة تتأكد أيضا بالنسبة للإمام محمد الجواد (عليه السلام) حيث كان جميع الأئمة والإمام تعرضوا لشتى انواع التشويه ومحاولات التقليل من شأنهم من قبل الذين تسلموا منصب الخلافة وأمره المؤمنين من بني أمية وبني العباس حيث كان هؤلاء الحكام الذين عاصروا الأئمة والإمام محمد الجواد (عليه السلام) كانوا قد أعطوا انطباع سيئ للغاية عن الوظيفة الدينية والاجتماعية والأخلاقية الكبرى التي قام بها الأئمة بصورة عامة في سبيل إعلاء شأن الدين والقيم الأخلاقية وإصلاح المجتمع.

إن دراسة حياة الأئمة (عليهم السلام) وتراثهم العلمي والديني والأخلاقي تأتي أهميته حتى يعرف القاري الذي لا يعرف كثيرا من التاريخ وملابساته وتعقيداته بحقيقة الحكام الظلمة فلا يتصور أن هؤلاء الظلمة هم الذين يمثلون الإسلام حقيقة وهي مأساة عظيمة عندما يقال أن الخليفة أو أمير المؤمنين يرتكب الموبقات ، في حين أتخذ هذا المنصب باعتباره خليفة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو غير جدير بذلك. والمسلم الذي يريد ان يتحرى الحقيقة فيعرف الواقع من غيره ويزل الغموض عن فكره يستطيع ان يتجرد من نزعاته فيعرف بسهوله الصحيح من

السقيم إذ ان بني أميه وبني العباس قد زوروا التاريخ وشوهوه وأساءوا الى الإسلام كثيرا. ثم يدرك ان الأئمة الهداة ، ومنهم الإمام محمد الجواد،من أل البيت عليهم السلام هم قادة المسلمين الحقيقيين والممثلين الشرعيين لمبادئ الإسلام عندما يقارن بين هؤلاء وهؤلاء. ولان حكام الجور كانوا يخشون ان يتوجه المسلمون إلى ألائمه الهداة فكانوا يضيقون على ألائمه بشتى الأساليب ، وأخيرا يلجئون الى القضاء على حياتهم بالقتل او السم كما قضي على الامام الجواد وحيث وجد ألائمه أنفسهم انهم لا يستطيعون ان يمسكوا بزمام الأمور واقامه دوله الإسلام ، نراهم التجئوا الى:

١. نشر العلوم الإسلامية وتعريف المسلمين بإحكام دينهم الحنيف التي حاول الظلمة إبعادها عن الأمة ، وإبعاد الأمة عنها.

اتخاذ مواقف سياسيه بطريقه هادئة وذكيه ليست في استلال السلطة وإنما لتصحيح حركه الإسلام وهذا ما سنلاحظه بصوره واضحة عند الإمام الجواد عليه السلام في هذا البحث.

الإمام الجواد (ع) حياته ونسبه وكنيته

هو محمد بن علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر بن علي السجاد ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، العلوي ، ألطالبي ، المدني (عليهم السلام) وكنيته أبو جعفر الثاني وكان يلقب بالجواد والمرتضى أو المنتجب والقانع وكان لكل لقب من هذه الألقاب دلالة على فضائله وكانت متوفرة في الامام (عليه السلام) فهو أتقى أهل زمانه وأكثرهم جودا وسخاء وكرما انتخبه الله تعالى وأختاره ، وهو تلامام التاسع من أئمة أهل البيت ، واعتمدته الشيعة ألاثني عشرية باعتباره الإمام التاسع عندهم ، الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا وفرع من فروع الشجرة النبوية وغصن من أغصان النبتة العلوية (١) . ولد (عليه السلام) في المدينة المنورة في شهر رمضان سنة ١٩٥هـ من أم كنيتها(ام ولد) وكانت تدعى سبكيه وأحيانا سكينه النوبيه وسميت بهذه الأسماء المتعددة لمصالح وأسباب متعددة فقد سميت درة لتلؤلؤ وجهها بنور الامامه لما كانت حاملا بالإمام الجواد(عليه السلام) . وسميت سبكيه بسبب لمعان وجهها كسبيكة الذهب وسماها الإمام الرضا عليه السلام الخيزران وكنيتها (ام الحسن) وعلى كل حال فهي سيده افريقية من بلاد المغرب او مصر(او بلاد النوبة) وهي شرق افريقيا او يقال انها كانت من اسرة مارية قطبية ، زوجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأم إبراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

اشترى الإمام الرضا (عليه السلام) ام والده الإمام الجواد (عليه السلام) في مكة المكرمة وبعد فترة قصيرة حملت بالإمام الجواد (عليه السلام) وقد وهب الله تعالى هذه السيدة العظيمة شتى المؤهلات لتكون أما للأمام محمد الجواد (عليه السلام) (٢) وتربى في أحضان الإمامة والعصمة مع الامام الثامن على موسى الرضا (عليه السلام) فاخذ ينهل من معين مدرسه أبيه الامام الرضا (عليه السلام) فاستوعب العلوم والمعارف وكل ما هو خير وفاضل ، فأصبح أيه من آيات الله وحجه من حججه مع صغر سنه ونعومه أظفاره وكان في ريعان الصبا حين فقد أبيه حيث كان لم يبلغ الثامنة من عمره الشريف. كان(عليه السلام) أفضل أهل عصره في العباده والزهد وأكثرهم احاطه بالعلوم والمعارف والأداب واكملهم عقلا واكثرهم ذكاء والهم حكمه ونبوغا.

تبؤا منصب الامامه والخلافه بعد وفاه ابيه سنه١٨٣هـ ، وعمره يومئذ سبع سنين واشهر بنص واشاره مع أبيه لتكامل فضله وعلو كعبه في مدارج العلوم والمعارف (٣). ولما مات والده قدم على المأمون فاكرمه واعطاه ماكان يعطي

أباه وكان قد زوجه المأمون بابنته ام الفضل واختلف المؤرخين في مسأله زواجه من حين ان هذا الزواج كان قد حدث قبل وفاه ابيه اوبعده،فالأماميه تروي خبرا طويلا فيه ان المأمون لما زوجه كان عمر الامام(عليه السلام) سبع سنين واشهر وأيه هو الذي خطب خطبه الزواج،وعاصر الامام من ملوك بني العباس كل من المأمون والمعتصم الاانه لقي من المامون المعامله الافضل حيث لقي منه الاكرام والتعظيم وزوجه كما اشرنا من ابنته ببغداد وسمح له بان يحملها الى المدينه المنورة لتعيش معه (٤). كانت كنيته ابو جعفر ولقبه الجواد وكان ابيض اللون معتدل القامه ونقش خاتمه(نعم القادر الله) وكانت صلاته الاوقات فلا تتأخر عن ميقاتها وقد قضت الاقدار على الامام لقله بقائه وفي الدنيا ولم تطل ايامه غير ان الله عز وجل خصه بمناقب شريفه وابيات منعيه وهي ان المامون لما قدم وخرج يوما في موكبه تصادفت فمر بصبيان يلعبون وفيهم الجواد(عليه السلام) ففر الصبيان هيبه للمأمون الاالجواد(عليه السلام) وعمره انذاك تسع سنين فلما رآه المأمون فقال الا فررت مع الصبيان فقال أمير المؤمين لم الطريق ضيق فأوسعه لك وليس لي جرم فأخشاك والظن بك حسن أنك لاتضر من لاذنب له فأعجبه كلامه وترجم على أبيه ومر وخلاه فلما بعد عن العمارة أرسل بازعلى دراجه فغاب الباز ساعة في الجو وعاد وفي منقاره سمكة صغيرة وفيها بقية روح فتعجب من ذلك ورجع من الصيد فمر بالصبيان الذين منهم الجواد فلما دنى من الجواد قال يامحمد مافي يدي فألهمه الله تعالى ان قال أن الله تعالى خلف في بحر قدرته سمكا صغارا يصبها نبراة الملوك والخلفاء تختبر بها سلالة أهل البيت المصطفى فعجب المأمون فيها وأطال النظر اليه وعزم ان يزوجه أبنته أم الفضل فعارضه العباسيون خوفا أن ول الامر اليه فقال المأمون ان منكم في فضله فجربوه وناظروه فأجمعوا ان يكون المناظر له والسائل يحيى بن الاكثم وهو كان يعتبر من كبار علماء زمانه فسألته مسائل اعدها له فأجاب احسن جواب وابان عن علم كثير وفضل غزير (٥).

أنكر جمهور المسلمين على الشيعة ولاية الائمة بصورة عامة والامام الجواد بصورة خاصة وأعتبارهم أئمة والاخذ عنهم وهم في سن الصبا لاسيما ان العادات العربية تجعل للسن اهمية في ولاية الامور فكانت امامته ولم يبلغ سن الرشد أخطر مشكلة واجهة الشيعة بالنسبة لشخص الجواد وأمامته ويعتبر النوبختي عن تشكيك الناس في أمامته بالقول لا يجوز أن يكون الامام الابالغ ولو جاز أن بأمر الله عز وجل لطاعة غير بالغ ان تكليف الله غير بالغ ، فكما لايعقل أن يتحمل التكليف غير بالغ فكذلك ليس من المعقول أن يتولى القضاء بين الناس والفصل في دقائق الامور وجليلها وغامض الاحكام وشرائع الدين وجميع ماتى به النبي وآله ومانحتاج الى يوم القيامة من أمر دينها ودنياها طفلا غير بالغ ، كل ذلك غير مفهوم ولامعقول ولا متعارف وأنى الأبي جعفر الجواد العلم الواجب للائمة وقد حمل الى خراسان وكان الجواد أبن أربع سنين آنى له معرفة دقيقة بالدين ، ولما كانت الامامة تجري مجرى النبوة ليس منكرا أذا ان تكون امامةالجواد قبل ان يبلغ الرشد ، اذ يجوز للامام أن يؤتى الحكم صبيا . ويؤيد الشيعة استدلالهم على امامته من خلال المناظرات التي كانوا ينسبون وقوعها في حضرة المأمون بين الجواد والعلماء الذين شككوا في امامته وآل بني العباس الذين أنكروا على المأمون تزويجه ابنته أم الفضل ، وكيف أفحم الجواد جميع الحاضرين بأجابته مسكتا بافقه وشتى علوم الدين وهنا نورد بعض من هذه المناظرات فقد سأله القاضي يحيى ابن الاكثم فحاول أن يستثير الامام على الصحابة حيث قال قد روي ((أن مثل أبي بكر وعمر في الارض كمثل جبرائيل وميكائيل في السماء)) فقال الامام (عليه السلام) هذا يجب ان ينظر فيه لان جبرائيل وميكائيل ملكان الله مقربان لله لم يعصي الله

قط ولم يفرقا طاعته لحظة واحدة وان ابي بكر وعمر على الاقل مشركا بالله قبل اسلامهما ولم يتخلصا من شركهما الابعد الاسلام فمحال أن يشبها بهما ، وقال يحيى وقد روي أنهما سيدا كهول أهل الجنة فما تقول فيهم ؟ فقال (عليه السلام)وهذا الخبر محال ايضا ، لان أهل الجنة كلهم شبانا ولايكون فيهم كهلا وهذا الخبر وضعه بني أمية لمضادة الحديث الذي قاله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ان الحسن والحسين (عليهما السلام) سيدا شباب أهل الجنة وقد أستمر يحيى في طرح الاسئلة حول موقف الامام من الصحابة وعلى رأسهم أبي بكر وعمر ويسترسل يحيى بن الاكثم في طرح الا سئلة على الامام في الصحابة فيما اذا كان سلبي كان يجيب بكل موضوعية وعقلانية مستندا الى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ومن الاسئلة الأخرى التى سأل الامام (عليه السلام) قائلا: روي ان النبي (صلى الله عليه وسل) قال ((لو نزل العذاب لما نجى منه الاعمر))(٦) . فقال الامام (عليه السلام) وهذا محال أيضا لان الله تعالى يقول ((وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون)) (٧) . ثم بعد ذلك قال المأمون للمعرضين من أهله :ويحكم ان أهل هذا البيت ويقصد به بيت النبوة خصوا من الخلق بما ترون من الفضل وأن صغر السن لايمنعهم من الكمال ، أما علمتم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفتتح دعوته بدعاء أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وهو أبن عشر سنين وقبل منه الاسلام وحكم له به ولم يدع أحد في سنه غيره وبايع الحسن والحسين (عليهما السلام) وهما دون الست سنين ولم يبايعوا صبيا غيرهما ؟ أولا تعلمون الا أن ما أختص به هؤلاء القوم وانهم ذرية بعضها من بعض يجري بأخرهم ما يجري لأولهم ؟ وقد زوجه المأمون من أبنته وكان ينفذ راليه في السنة الف الف درهم وقد تقدم أن المأمون زوج ابنته من أبيه علي الرضا وكان زوج الابن والاب بنته كل واحد بنتا وقدم الجواج الى بغداد وافدا على المعتصم ومعه امرأته أم الفضل الى قصر عمها المعتصم فجعلت مع الحرم (٩)

حادثة استشهاد الإمام (عليه السلام)

من الواضح الذي لاشك في أن الامام (عليه السلام) لم يتوفى وفاة طبيعية أعتيادية حيث لم يذكر أحد من المؤرخين أن الامام أصيب بمرض أو داء عضال اودى بحياته بل ان من الصحيح أن نقول : بأن المؤرخين القدما ء والمحدثين الا النادر منهم قد افقوا كلهم على ان الامام الجواد قضى نحبه مسموما وقد أختلف رواياتهم في كيفية دس السم له الرواية الاولى تقول ان المعتصم جعل يعمل الحيلة من اجل قتل الامام أبي جعفر الجواد (عليه السلام) حيث أستغل أبنة أخيه بنت المأمون زوجة الامام لكي تكون الاداة لتقدم له السم لانه وقف على عداءها للامام وشده غيرتها عليه لتفضيله أم أبو الحسن الهادي (عليه السلام) ولانه لم يرزق منها بولد تلك الزوجة التي عانت من العقد النفسية لانها لم تنجب طفلا وربما كان من الطاف الله تعالى لم تنجب للامام طفلا لان الله تعالى لم يكرمها بالمؤهلات اللازمة لتكون اما لأمام وانها كانت تتوقع ان يبقى الامام الجواد معها مقطوع النسل محروم من الذرية فكان واجبا على الامام أن يتزوج بأمراءة أخرى كي لاينقطع حبل الامامة وهو يعلم أن ثلاثة من أئمة الهدى سيكونون من نسله أخرهم الامام المهدي صاحب الزمان(عليه السلام)(١٢)

وقد تزوج الامام الجواد بأمراءه أخرى وبعبارة أخرى أشترى جارية مغربية أسمها سمارنة، وهي السيدة التي أنجبت للامام الجواد أولاد وبنات ، فثأرت أم الفضل وسيطرة عليها رذيلة الحقد والحسد . وكانت تشكو الامام الجواد(عليه السلام)الى ابيها المأمون بسبب زواجه او شراءه الجاريه وكان المأمون لا يبالي بكلامها ولا يعبأ بقولها لان قصور

المأمون كانت مليئه بالجواري وكان يقضي اكثر اوقاته معهن. وربما كانت ام الفضل تنتهز الفرصة فتدخل على ابيها في ساعة لعبت الخمر بعقله واستولى السكر على جميع مشاعره ومداركه،كانت تدخل عليه وتبكي وتشكو من الامام الجواد (عليه السلام)وتفتري عليه وتقول للمأمون انه يشتمني ويشتمك ويشتم العباس وولده فيستولي الغضب على المأمون وعندما مات المأمون فقام المعتصم مقامه كان يعلم ان ابنه اخيه ام الفضل تكره ابن رسول الله وتتمنى موته بالرغم من انه كان في ريعان شبابه ونضاره عمره بسبب الحقد الدفين فلماذا لاينتهز المعتصم هذه الفرصة ويطلب من أم الفضل تنفيذ تنفيذ هذه الجريمة الكبرى والفاجعة العظمى ؟

فقد احس ان لا مانع لدى أم الفضل أن تغتال زوجها ذلك الزوج الذي كان بالنسبة للشيعة لا مثيل له على وجه الكرة الارضية نسبا وحسبا وشرفا وفضلا وعظمة وعبادة فطلب المعتصم من ابنه أخيه ان تغتال زوجها فأجابته الى ذلك حيث جعلت السم بشراب من العنب الرازقي ووضعته بين يديه فلما أكل منه ندمت وأخذت تبكي فقال الامام ما بكاك فعلم بالجريمة التي نفذت بحقه فقال والله ليضربنك الله بعقد لا ينجبر وبلاء لاينستر فأصيبت بعد أستشهاد الامام بعلة في اغمض المواضع في جوارحها حيث أصيبت بالناسور فأنفقت جميع ما تملك من مال على تلك العلة حتى أحتاجت الى الاستعطاء حتى ماتت ولم تكن هذه أول امرأة اغتالت أماما من أئمة أهل البيت حيث أرتكبت نفس الجريمة بحق الامام الحسن (عليه السلام) جعدة بنت الاشعث التي كان قد زوجها معاوية بن ابي سفيان للامام الحسن (عليه السلام) فدست السم الى زوجها الحسن سيد شباب أهل الجنة بأوامر من معاوية ودست له السم مقابل مبلغ من المال ووعد من معاوية أن يزوجها من يزيد ابن أكلة الاكباد الا ان معاوية لم يفي بوعده وزوجها الى ميسون ابن النصرانية حفيد ابي سفيان (١٣) .

وهناك رواية أخرى تقتصر بعض المصادر حول كيفية أستشهاد الامام وهي انه لما بويع المعتصم بدأ بالتآمر على قتل الامام محمد الجواد فكتب الى عبد الملك الريان والي المدينة انذاك أن ينفذ اليه التقي الامام الجواد وأم الفضل فأنفذ الزيات الامام على يد (علي أبن يقطين) ووصل الى بغداد فتظاهر بأكرام الامام وتعظيمه وأرسل أحد زبائنه الذي كان أسمه أشناس اولا بالهداي والتحف ثم ارسله مرة ثانية ومعه شراب الرمان وقال للامام أن أمير المؤمنين قد ذاقه كما شربه أحمد بن ابي دؤاد وسعيد ابن الحصين ويأمرك ان تشرب منه بماء الثلج وفي الحال شعر الامام بالمكيدة فقال لاشناس أشربه في الليل الا ان الا ان اشناس أصر على الامام كي يشربه فورا وكان الشراب فيه السم مدسوس مما ادى الى وفاة واستشهاد ه عليه السلام وبذلك خست البشرية علم من اعلام الشريعة الإسلامية (١٤)

المصادر

(١)عبد الحسن الشبستري ، سبل الرشاد الى اصحاب الامام الجواد ، المكتبة التأريخية المختصة ، محرم الحرام ، ١٤٢١ ، قم ، ص٩.
(٢)السيد محمد كاظم القزويني ، الامام الجواد من المهد الى اللحد ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى في ايران ، مطبعة النهضة ، رجب ١٤١٢ ص١٩-٢٠.
(٣)عبد الحسين الشبستري ، المصدر السابق ، ص٩ .
(٤)المصدر نفسه ص٩.
(٥)أبي العباس أحمد بن أحمد الدمشقي الشهير القرماني ، كتاب أخبار الدول وآثار الاول في التاريخ ، عالم الكتب ، بيروت ، بغداد ، ١٢٨٢هـ ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، مكتة سعد الدين ، دمشق ، ص١١٥-١١٦.

(٦)أحمد محمود صبحي ، نظرية الإمامة لدى الشيعة الاثني عشرية ، دار المعارف مصر ، مطابع دار المعارف بمصر ١٩٦٩ ، ص١٩٦-١٩٨.
(٧)القرآن الكريم ، الانفال اية (٣٣) .
(٨)نظرية الإمامة لدى الشيعة ، المصدر السابق ، ١٩٦.
(٩) اليافعي ، الامام ابو محمد عبد الله بن أسعد ابن علي ابن سليمان اليمني المكي (ت ٧٦٨ه ـ) مرآة الجنان وعبرة اليقظان معلرفة مايعتبر من حوادث الزمان ج٢، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت لبنان ط١ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية الكائنة في مدينة حيدر اباد الدكن عممرها الله الى اقصى الزمان سنة ١٣٣٨، ص ٨٠-٨١ .
(١٠) القزويني ، المصدر السابق ص ٨٥- ٧٨.
(١١) الشبستري ، سبل الرشاد ص ١٩.
(١٢) القزويني ، المصدر السابق ص٦٨.
(١٣) القزويني ، المصدر السابق ، ص ٦٩.
(١٤) سماحة السيد العلامة ، السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجيفي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٢-٢٠٠٢م ، مجموعة نفيسة في تاريخ الائمة من اثار القدماء من علماء الامامية ص ١٤٤.